

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُسْتَدْرِكُ عليه : القَدِيرُ والقَادِرُ : من صِفَاتِ □ عَزَّ وَجَلَّ - يكونان من القُدْرَةِ ويَكُونانِ من التَّقْدِيرِ . قال ابنُ الأَثِيرِ : القَادِرُ : اسمُ فاعِلٍ من قَدَرَ وَيَقْدِرُ ؛ والقَدِيرُ فَعِيلٌ منه وهو للمُبَالَغَةِ والمُقْتَدِرُ مُفْتَعِلٌ من اقْتَدَرَ وهو أَبْلَغُ . وفي البصائر للمُصَنِّفِ : القَدِيرُ : هو الفاعِلُ لِمَا يَشَاءُ على قَدَرٍ ما تَقضى الحِكْمَةُ لا زائداً عليه ولا ناقِصاً عنه ولذلك لا يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ إِلَّا □ تعالى والمُقْتَدِرُ يُقَارَبُ بِهِ إِلَّا أَنْزَهُ قَدْ يُوصَفُ بِهِ البَشَرُ ويكونُ مَعْنَاهُ المُتَكَلِّفُ والمُكْتَسِبُ للقُدْرَةِ ولا أَحَدٌ يُوصَفُ بالقُدْرَةِ من وَجْهِهٍ إِلَّا وَيَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بالعَجْرُ من وَجْهِهٍ غَيْرِ أَنْ □ تعالى فهو السَّذِي يَنْتَفِي عنه العَجْرُ من كلِّ وَجْهِهٍ تعالى شَأْنُهُ . وفي الأساس : صانِعُ مُقْتَدِرُ : رَفِيقُ العَمَلِ . قال . . :

لَهَا جَيْهَةٌ كَسْرَاةِ المِجَنِّ ... حَذِّقَةَ الصانِعِ المُقْتَدِرِ والأُمُورِ  
تَجْرِي بِقَدَرِ □ ومَقْدَارِهِ وتَقْدِيرِهِ وأَقْدَارِهِ ومَقَادِيرِهِ . وفَرَسُ  
بَعِيدِ القَدَرِ : بَعِيدُ الخَطْوِ . قال : .  
بَعِيدِ قَدْرُهُ ذِي جُبَيْبٍ ... سَبِطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْعِ عَجْرٍ وهو مَجَازٌ :  
والقَدَرُ : الشَّرَفُ والعِظَمَةُ والتَّزْيِينُ وتَحْسِينُ الصُّورَةِ . وبه فُسِّرَ  
قَوْلُهُ تعالى : فَقدَرْنَا فنَعَمَ القَادِرُونَ أَيْ صَوَّرْنَا فنَعَمَ  
المُصَوِّرُونَ . قال الفَرَّاءُ : قَرَأَهَا عليُّ كَرَمَ □ وَجْهَهُ فَقَدَرْنَا  
بالتَّشْدِيدِ وخَفَّفَهَا عاصمٌ . قال : ولا يَبْعُدُ أَنْ يكونَ المعنى فِي  
التَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ واحِداً لأنَّ العَرَبَ تقولُ : قُدِّرَ عليه وقُدِّرَ  
عَلَيْهِ . واحتجَّ السَّذِي خَفَّفُوا فقالوا : لو كانتْ كذلكْ لَقَالَ : فنَعَمَ  
المُقْدِرُونَ . وقد تَجَمَّعَ العَرَبُ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ قال □ تعالى : فَمَهَّلِ  
الكافِرِينَ أَمْهَلَهُمْ رُؤْيُوداً . والتَّقْدِيرُ : الجَعْلُ والصَّنْعُ ومنه قَوْلُهُ  
تعالى : وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ . أَيْ جعلَ له وكذا قَوْلُهُ تعالى وَقَدَّرَ فِيهَا  
أَقْوَاتَهَا . والتَّقْدِيرُ أَيْضاً : العِلْمُ والحِكْمَةُ ومنه قَوْلُهُ تعالى : □  
يُقَدِّرُ اللَّيْلَ والنَّهَارَ أَيْ يَعْلَمُ ؛ كذا فِي البصائر . قلتُ : ومنه أَيْضاً  
قَوْلُهُ تعالى : قَدَّرْنَا إِنْزَاهَا لِمَنِ الغَابِرِينَ قال الزَّجَّاجُ : المَعْنَى

عَلِمْنَا إِزْهَاهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ . وَقِيلَ : دَبَّرْنَا . وَقَدَّرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ  
 : وَصَفْتُهُ . وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ شُجَاعِ غَلَامٍ قُدِّرُ كَعُتْلٍ : وَهُوَ التَّامُّ  
 الشَّدِيدُ الْمُكْتَنِزُ . وَاقْتَدَرَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ قَدْرًا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ  
 الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيظَةَ . وَمَقْدَارُ كُلِّ شَيْءٍ : مَقْدِيسُهُ كَالْقَدْرِ  
 وَالتَّقْدِيرِ . وَقَالَ شَمْرٌ : قَدَّرْتُ : مَلَكَتُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدَّرْتُ  
 أَمْرًا كَذَا وَكَذَا تَقْدِيرًا : نَوَيْتُهُ وَعَقَّدْتُهُ عَلَيْهِ . وَالْقَدَرُ بِالتَّحْرِيكِ :  
 الْمَوْعِدُ . وَقَدَرَ الشَّيْءَ : دَنَا لَهُ قَالَ لَبِيدٌ :  
 قُلْتُ هَجَّيْنَا فَقَدَّ طَالَ السُّرَى ... وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَى اللَّيْلُ غَفْلًا  
 قَالَ الْكِسَائِيُّ : قَدَّرْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَقْدَرُهُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَكْسُورًا .  
 وَقَوْلُهُ : وَمَا قَدَرُوا [ ] حَقَّ قَدْرَهُ خَفِيفٌ وَلَوْ ثُقِّلَ كَانَ صَوَابًا . وَقَوْلُهُ :  
 إِذَا كُنَّا كُنَّا شَيْءٌ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ مُثَقِّلٍ . وَقَوْلُهُ : فَسَأَلْتُ أَوْدِيَةَ  
 بِقَدْرِهَا . مُثَقِّلٌ وَلَوْ خُفِّفَ كَانَ صَوَابًا . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَقَدَرَ  
 الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِقَدْرِ وَقَدَرَ الْإِنْسَانَ الشَّيْءَ : حَزَرَهُ لِيَعْرِفَ مَبْلَغَهُ  
 ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ لَهُ . وَالْمَقْدَارُ : الْهِنْدَاوُ ؛ وَالْمَوْتُ وَقَالُوا : إِذَا بَلَغَ  
 الْعَيْدُ الْمَقْدَارَ مَاتَ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :  
 لَوْ كَانَ خَلْفَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا ... بِشَرِّ سِوَاكَ لَهَا بِكَ  
 الْمَقْدَارُ